

00 | ما على الأرض أصح من كتاب مالك الموطأ للشيخ عبد الله صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه اجمعين اما بعد تحيات الله ايها الاخوة الكرام ما شاء الله تبارك وتعالى ان يجزيه خير الجزاء على حضوركم واستماعكم -

[00:00:01](#)

على شرح كلمة عظيمة الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله في حق هذا الكتاب يقول الشافعي رضي الله عنه ما تحت السماء وصححه من كتاب موطأ من جهة اخرى - [00:00:22](#)

بعد كتاب الله هذه الكلمة ايها الاخوة الله تبارك وتعالى يفتح على من احب عبادته لفهمه السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجوه يعرفها ائمة الحفاظ من السلف - [00:00:50](#)

الامام الشافعي واحمد ابن مبارك وغيرهم من الائمة رحمة الله عليه جميعا الذين اعتنوا بنقل الاثار تنمية عناية تامة وفضل اوقات كثيرة لحفظها ودرسها ومعرفة المنقول منها مما الشريف مما لم يفهم به مما يكون من كلام صحابة او كلام تابعين او تابعين -

[00:01:17](#)

ايها الاخوة اذا كنا نعتقد انهم خيركم اذا كان عندك ايها المسلم ان هؤلاء الناس هم خيرهم وجب عليك ان تدفع هديهم وسلم وحكمهم حديث رسول الله ولد صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح خير الناس - [00:01:49](#)

ثم الذين يلونهم وفي رواية هذا هو المحفوظين وفي رواية قال المقصود ايها الاخوة ان الشافعي رحمه الله حين قال هذه الكلمة هو امام ومر عليها ائمة الحفاظ احمد عيني وابو زرعة وابو حاتم وكبار الائمة. فاما ان يكون كلام الشافعي رحمه الله صحيحا واما -

[00:02:15](#)

يقول الشافعي قد غلت فيها اما ان يكون الشافعي رحمه الله فهما هذا الفهم في النقل او يكون الذين بعض اخواننا الذين عاصرونا هم افهم من الشافعي في الحكم على حديث رسول الله - [00:02:56](#)

لأنك اذا اردت ان تفكك كتاب مالك تفككه تشكره ثم تحلله وتقسمه وجدت ان المروي في كتاب ما لك هو نوعان وهذه النوعين النقل النبي صلى الله عليه وسلم اما الاول فهو اصح - [00:03:13](#)

من الاحكام وغيرها مالك عن نافع عن عمر ولهذا قال الامام احمد قال رجل للامام احمد يا ابا عبد الله اكتب حديث من دل على ان رحمه الله حتى تنتبه - [00:03:43](#)

هو شيء عظيم وهو من اصح الا لم يكن اصح وذلك انه لا يوجد ديوان من دواوين الاسلام خير بل فوق ذلك ان الحديث اذا كان من حديث مالك فان الائمة لا يلقون به ابدا - [00:04:23](#)

في الطريق رحمه الله هذا هو اصح شيء وكذلك اشتملت عليه السنة السنة المنبوعة هي ما يلحق بذلك مما يسميه بعض الائمة معاني النصوص هذه الكلمة المعاني يدخل فيها الموصول - [00:04:51](#)

يطلقونه على المنقطع والذي ارسله التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمقطوع الذي عند المتأخرين هو من كلام تابعي التابعين اول كلامي التابعين وكذلك المدرس بعض الناس في زماننا يرى ان فلان من المدرسين فيقول اسناد ضعيف في التدريس -

لان السابق عنده ان المدرس ان كان متن محفوظة اصول الشريعة ولا نصوصها وهذه الدعوة يا اخواني هذه الإسلام موجودة وتتبع ابدأ ما يعيدون حديثاً للتدريس هكذا الا ان يكون فيه شيء. اما في سننه - [00:06:01](#)

او يكون مثلاً فيها منسوب النبي صلى الله عليه وسلم شيء ما فعل به النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا كتابنا التي هي اصح فهم وما يلحق بالصحيح الذي امطر عنه كما عبر عنه الترمذي منام وهو اشرف بن عقر عنه - [00:06:52](#)
والبخاري او يعبرون عن منطقة جد كما عبروا به الامام احمد وساق هذا موطأ الموفق رحمه الله في الموني كثيراً او يكونون صالحاً للاعتبار. كما عبر به ابو داود رحمه الله في سند من اهل مكة - [00:07:14](#)

وقال رحمه الله في بيع مما ذكر اصح شيء عقبه بكلمة اخرى وهذه الاحاديث التي هي اقل منها لا يقدر احد ان يردها عليك. صحيح. لا يقدر احد ان يردها عليك. لماذا - [00:07:43](#)

رحمه الله بانها مشاهير هناك احد في زمن الحفاظ في زمن الامام احمد وزمن البخاري وزمن الترمذي والمشايخ والان ايها الاخوة نجد من اخواننا من يرد احاديث السنن وهو اول رجل في تاريخ الاسلام يرد هذا الحديث - [00:08:04](#)

الكتب هذه وانا ان من اكبر الجنايات التي اجنيت على الموطأ بعض اخواننا الى انقسموا قسم صحيح الله عز وجل عموماً يوم القيامة اسمه هشام العمار كان فيه خفة رحمه الله - [00:08:37](#)

وقال المرأة باب يعني باب دار مالك بيت مالك مفتوح قليلاً في البيت رحمه الله انا هشام ابن عمار الباب مفتوح كان صغير في السن رحلت طالب في محامي انت يا اخي - [00:09:43](#)

سميت لها ازيد من الف ومئة سنة نحو الف وثلثين سنة وعلى قوله من؟ ليس معتمد على توقيف السلف قال له الله لا احلك يوم القيامة قال ان تحدثني بعشرين حديث مقابل كل جلدة حديثة - [00:11:08](#)

رحمه الله مشروعا ان الناس يجلسون كل سنين طويلة مثل محمد بن حسن جلس لنا ثلاث سنين ما سمعناه الا سبع مئة حديث رحمه الله. لان كان يرى رحمه الله ان المجلس الواحد يمكن ان يكون بحديث واحد فقط - [00:12:00](#)

بسم الله قال الامام مالك زد في الحديث وزد في الضر يعني رحمه الله يلتقط اهل العراق اهل الشام في كثرة التحديث ان كتاب مالك رحمه الله يعني اما ان يكون الشافعي فهم المنقول في كتاب مالك او يكون يعني انت افهم مني - [00:12:23](#)

من منظومة ائمة رحمه الله يفهمون نوع الذي نقله عن رسول الله رحمه الله رحمه الله يولد موسى ويقوم عليه ويحتك به مع ان مسلماً رحمه الله في صحيحه مغير صحيحه حكى يجمع المحدثين على انه لا يكره - [00:13:08](#)

من بعض اخواننا من يقول نعم وكتب واجمع المحدثون على هذا القول المرسل ثم هو يقول وقد غرق مالك في ذلك وغرق منه ما وجدنا المستوى الثاني ان المرسل نوعان. الذي اراد المسلم شيء والذي فعله هذا شيء اخر - [00:13:41](#)

الموصل المجرد الذي هو لا غير له الذي يسميه السائق غريب ما يتابعه احد عليها ولجنة التكلم في المراسيم. لماذا؟ لكثرة ما فيها من الخالق التي لا يوجد لها الشريعة - [00:14:19](#)

هذا الموسم الذي معناه غريب النصوص قد يكون النصوص يناقضه والسلام هذا الشافعي كتاب الام من؟ ولما في كتب والامام اباحني فكذلك وابراهيم وهكذا الامام تجد انهم يستعملون النصوص العامة والنصوص الخاصة - [00:14:45](#)

او انهم يريدون به يريدونه ويجتهد معناه. بين الائمة وبين السلف يوردونهم في تمويل ويكون باب ذكر كذا ولو كان هذا المرسل يفيد الايجاب الوجوب انه واجب عن لفظ مؤسف الى التمويل - [00:15:50](#)

يا قلبي وامام النووي رحمه الله في كتاب الاذكار في اول كتاب الاذكار حين قال وهم يستعبدون من حديث ضعيف في هذا ولا يشغل بهم ذمة المكلف بشيء المقصود منها ايها الاخوة ان نوصي فيها - [00:16:18](#)

مما يخوضه معاني عامة في الشريعة او معاني خاصة والمرسل الذي اراده مسلم هو حق هو الذي الذي فيه غرامة او في مكانة او فيه معنى لا مضرة في الشريعة - [00:16:47](#)

ايها الاخوة من التعدي اولاً على سليمة. الشيء الثاني ان الانسان يفهم في عمل السلف لوجدتم انهم يحتجون بالمراسيل كثيراً يا شيخ
واذا اخرجت المحسن عدة اشياء كثيرة من الفهم. كما انك اذا صدقت اقوال الصحابة خولة عدة اشياء كثيرة. ايضاً مفاهيم الشريعة -
00:17:07

وقول بعض الناس الكتاب والسنة فقط من دون الرجوع الى كلام السلف من الصحابة لم يكن عليه السلف الصالح والذي يكون كذلك
ان نتبع الفردوس على فهم السلف الصالح. ثم ولا يرجع اذا كانوا الصحابة والتابعين بل هو يصحح لوحده - 00:17:41
شيء ما صححه احد ويضعف شيء ما ضعفه احد قبله هذا يا شيخ في دعواه غير صحيح يعني السلف الصالح عندك اين هو؟ اين كلام
يحيى ويحيى البخاري ومسلم وابي داود حكمهم على الحديث لماذا ترى - 00:18:05
والله انه يا اخواني اكثر ما يؤلم ويعتمد على قول المعاصرين تحية يعني والتقدير من يترك ماسك كتاب وكاتب فيها حسن صحيح
حسن صحيح تتوقع انه يكتب هذا ويجرؤ رسول الله - 00:18:36

جاء بعده بخمسين وخمس مئة سنة في ان الترمذي متساهل وان ابحاث متشدد لا يقبل وان البخاري يتعنف احياناً هذا كلام قبيح
والواجب على الانسان ان كان صادقاً في انه يتبع الكتاب والسنة بفهم السلف ان يرجع السلف الصالح - 00:19:19
واللي يتكلم في احاديث ما سبقه احد الى تظليلها ونقول ايها الاخوة هذا الانسان الذي عبث بكتاب ما لك في قسمته او كذلك قام
يضعف يصحح ماسك الموطأ قال ومن مزايا - 00:19:47
ان يعني حكمنا على الاحاديث. جني يحكم عليك انت كتاب بعد كتاب الله كتاب مانع وانت ماسك بسم الله وكلم طلع من الحبيب
هذا الذي ضاع في كتاب الملك الف ومئتين - 00:20:07

الحقيقة بلى ونقول للاخوة الله تبارك وتعالى اذا عندك صدق في اتباع السلف وفقك لفهم الله يوفقك الله يرضى اخطأ ما وهذا الكلام
الادب انك اذا اخطأ ما لك في شيء ان ترد عليه - 00:20:34
بعض الائمة ولا لا؟ هذا الادب وهذا لا يصح وهذا فيه نظر وهذا باطل موجود اشياء مخزية ارى انه اذا افهمنا هذه المقدمة في طرق
النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها محكومة - 00:20:58

هذا الذي دعاه بمصطلح واحد الموضوع الى سد باب التصحيح لماذا اقول بسم الله يصحي وضعه في زمننا وبسم الله واحد موفق
رسول الله بسم الله صحيح وبسم الله باسم الكتاب الفلاني والكتاب ذا والكتاب هذا يكون - 00:21:29
في مجرد واحد تبارك وتعالى والا يعتدوا على الائمة رحمة الله عليهم وحسبهم ان يفهموا كما فهم من جاء بعدهم الذين ائمة الدنيا يا
شيخ بعض في العقل وفي الفهم وفي اللغو - 00:22:06
شيء شيء جريمة نسأل الله العافية اه قبل ان نبدأ في كتاب معرفة احب ان انبه الى ان الامام مالك رحمه الله وقد يعلم انه وهو ناد
الذي يتعاقب امام من هو - 00:22:58

ما هو احدا كهربائي في عقب الامام؟ صح؟ ويجي سباك هذا غلط غلط واحد كهربائي لكل صناعة رجال ومن ضمن ذلك ان بعض
المراسيد في كتاب ما يحوصون في غير كتابه - 00:23:27

ان مالكا رحمه الله اذا تردد في شيء وقال ان محمداً فيما يملك خشية من ان يلحق بهدي رسول الله ايها الاخوة على نحو
عشرين من اهل العلم النفس ايضاً سماعاً الى ان وصل الامام - 00:23:57
هي الرواية الوحيدة من ضمن لعلها الف رواية لان اصحاب مالك ينيبون على ذلك التي بقيت مع ان يحيى ليس هو في العلمية من
والثوري والاوزاعي وابو حنيفة ائمة الامام محمد بن حسين ائمة كبار كانوا في - 00:24:50
بعض الصحابة ما اجتمع في حلقة وقعت رحمه الله في كتاب مكة عرفها في هذه اشار اليها يعني اشاروا الى هذه الاوهام لن
نطيل امثلة عليها يرجع الى يعني كتاب الزوقاني في - 00:25:28

رحمه الله وهو كبير هي من اجمل المسائل التي امامنا الايمن وفيها من الفقه وفيها من الفوارق اخي الكريم كما سنشير الى بعضها
ويصعب علينا ان نشرح كل شيء ولا ننسى ان نثبت ندفع مسائل مهمة في موظف - 00:26:14

ما تطول ان شاء الله لان الاخوة يرون ان نختم والا ان شاء الله اذا بقي بقية يكون في لقاء اخر ان شاء الله - 00:26:56